

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة أداة مهمة في حياة الإنسان، ومن خلالها يستطيع الإنسان التعبير عن الأفكار والآراء والمفاهيم والمشاعر، شفهيًا وكتابيًا^١. وتوجد في العالم لغات كثيرة، وذلك لتيسير التواصل بين الناس، ويسهم وجود اللغة في تسهيل تفاعل الإنسان وبناء علاقاته الاجتماعية مع البيئة المحيطة به^٢. واللغة العربية إحدى اللغات الدولية التي يستخدمها الإنسان للتواصل مع غيره^٣. اللغة العربية لغة استُخدمت منذ زمن طويل منذ عهد النبي محمد صلى الله عليه وسلم، ويستخدمها نحو ٢٨٠ مليون شخص في مختلف أنحاء العالم، يتركز معظمهم في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وقد دُرست اللغة العربية في إندونيسيا منذ زمن بعيد، سواء في المؤسسات التعليمية الرسمية أم غير الرسمية، ابتداءً من المرحلة الابتدائية حتى التعليم العالي^٤.

في تعليم اللغة العربية أربع مهارات لغوية ينبغي على الطلاب إتقانها، وهي: مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة^٥. ولا يتسنى إتقان هذه المهارات إلا بالاستناد إلى إتقان الجوانب الصوتية والمفردات وقواعد اللغة^٦. واللغة

¹ Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif* (UIN Maliki Press, 2017), 3.

² Nandang Sarip Hidayat, *PROBLEMATIKA PEMBELAJARAN BAHASA ARAB*, 37, no. 1 (2012): 82.

³ Misbakhur Surur, "Tantangan Dan Peluang Bahasa Arab Di Indonesia," *Risda: Jurnal Pemikiran Dan Pendidikan Islam* 6, no. 2 (2022): 175, <https://doi.org/10.59355/risda.v6i2.90>.

⁴ Mardhatillah Syahril et al., "Metode Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *EduInovasi: Journal of Basic Educational Studies* 3, no. 1 (2023): 92, <https://doi.org/10.47467/edui.v3i1.2869>.

⁵ Nurul Inayah, "PENINGKATAN PENGUASAAN KOSAKATA (MUFRODAT) UNTUK MEMAHAMI WACANA BAHASA ARAB MELALUI MEDIA KARTU BERGAMBAR (BITHOQOTU ASH-SHUROH) PADA SISWA KELAS XI SMA NEGERI 2 GOWA" (diploma, Universitas Negeri Makassar, 2019), 3, <https://eprints.unm.ac.id/15353/>.

⁶ Samsul Bahri, "PEMBELAJARAN MUFRADĀT BERBASIS KONTEKS (SIYĀQ) BAGI PEMBELAJAR NON-ARAB," *FASAHAH* 2, no. 01 (2025): 42, <https://doi.org/10.62748/fasahah.v2i01.281.g124>.

والمفردات وجهان لعملة واحدة لا تنفصلان، إذ المفردات هي مجموع الكلمات التي تتألف منها اللغة، وتمثل ركيزة أساسية فيها. وتتوقف قدرة الفرد على استخدام اللغة وتعلمها على مدى ما يمتلكه من رصيد مفرداتي^٧. وتعد المفردات عنصرا لغويا محوريا لا غنى عنه لمن يروم استخدام اللغة العربية استخداما صحيحا سليما، إذ تقوم مهارات اللغة الأربع في جوهرها على ما يمتلكه المتعلم من ثروة مفرداتية. وعليه، تبقى المفردات الركيزة الأولى والأساس المتين الذي يقوم عليه تعليم اللغة العربية وتعلمها^٨.

بناء على نتائج الملاحظة الأولية التي أُجريت في الفصل الحادي عشر (ب) بالمدرسة الثانوية الإسلامية الاستقامة ببنجرماسين، تبين أن تعليم مفردات اللغة العربية لا يزال يعاني جملة من المشكلات. إذ يجد كثير من الطلاب صعوبة في حفظ المفردات العربية واستحضارها، وسرعان ما تتلاشى في أذهانهم بعد فترة وجيزة من تعلمها. ويعود ذلك في جوهره إلى اعتماد العملية التعليمية على أسلوب التلقين والحفظ الآلي، وافتقارها إلى التنوع في الوسائل التعليمية المستخدمة، مما يُفضي إلى تراجع نشاط الطلاب وانتشار ظاهرة الملل في قاعات الدرس. وفي هذا الصدد، يؤكد توبة أن إتقان المهارات اللغوية مرهون إلى حد بعيد بمدى امتلاك الطلاب لرصيد وافر من المفردات. ومن ثم، باتت الحاجة ماسة إلى استراتيجيات تعليمية مبتكرة ترفع من مستوى الكفاءة المفرداتية لدى الطلاب^٩. لا سيما أن إبداع المعلم في تقريب المادة وتيسير استيعابها يظل عاملا محوريا في إنجاح العملية التعليمية برمتها^{١٠}.

إن من التحديات في تعليم مفردات اللغة العربية انخفاض اهتمام الطلاب ودافعيتهم في التعلم، إلى جانب ميلهم إلى اتباع الأسلوب السريع دون التحلي بالمثابرة

⁷ Bahri, "PEMBELAJARAN MUFRADĀT BERBASIS KONTEKS (SIYĀQ) BAGI PEMBELAJAR NON-ARAB," 42.

⁸ Inayah, "PENINGKATAN PENGUASAAN KOSAKATA (MUFRODAT) UNTUK MEMAHAMI WACANA BAHASA ARAB MELALUI MEDIA KARTU BERGAMBAR (BITHOQOTU ASH-SHUROH) PADA SISWA KELAS XI SMA NEGERI 2 GOWA," 7

⁹ Taubah, M. (2019). Maharah dan Kafa'ah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab. Studi Arab, 10(1).

¹⁰ Nissa Zahra Silmy Damanik and Sakholid Nasution, "Model Pembelajaran Tebak Kata Untuk Menghafal Mufrodāt Bahasa Arab Siswa MAN Pematang Siantar," *Journal Islamic Pedagogia* 4, no. 2 (2024): 133, 2, <https://doi.org/10.31943/pedagogia.v4i2.117>.

والجدية، ولا سيما في مهارة الكتابة^{١١}. وقد تأكد هذا الأمر أيضًا من خلال نتائج مقابلة الباحثة مع معلمة مادة اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الاستقامة ببنجرماسين. وبناءً على نتائج المقابلة، أوضحت المعلمة أن انخفاض اهتمام الطلاب ودافعيتهم في تعلم اللغة العربية لا يزال يمثل أحد العوائق الرئيسة. ولذلك، فإن اختيار أسلوب تعليم اللغة العربية ينبغي أن يراعي أيضًا العوامل النفسية والتربوية والاجتماعية والثقافية.

تكشف هذه الحالة عن ضرورة توظيف وسائل تعليمية جذابة، واعتماد مداخل تعليمية تتيح إشراك الطلاب إشراكًا نشطًا وفعالًا في العملية التعليمية. والوسيلة التعليمية عامل محوري في الرفع من فاعلية التعلم، لما تضطلع به من دور استراتيجي يمس دافعية المتعلمين واهتمامهم وانتباههم، سواء بصورة مباشرة أم غير مباشرة، فضلًا عن إسهامها في تجسيد المفاهيم المجردة وتقريبها من أذهان المتعلمين^{١٢}. وفي هذا الإطار، يمكن الاستعانة بوسائل تعليم اللغة الرقمية، كالمنصات التفاعلية والبرمجيات الإلكترونية، في تعليم اللغة العربية بأسلوب أكثر جاذبية وتنوعًا^{١٣}. ومن أبرز الوسائل الملائمة لتعليم المفردات منصة "وورد وول"، وهي منصة إلكترونية تدعم أنشطة الفصل الدراسي والألعاب التعليمية، وتسهم في تهيئة بيئة تعليمية تفاعلية محفزة. وتزخر هذه المنصة بطيف واسع من الأدوات والخصائص، منها: الاختبارات التفاعلية، والبطاقات العشوائية، والكلمات المتقاطعة، وسواها^{١٤}.

إلى جانب استخدام الوسائل التعليمية، يؤدي المدخل التعليمي دورًا مهمًا في نجاح تعليم اللغة. ويُعد مدخل اللغة الكلية أحد مداخل تعليم اللغة التي تقدمها بصورة

¹¹ Surur, "Tantangan Dan Peluang Bahasa Arab Di Indonesia," 176.

¹² Cahyadi Ani, *Pengembangan Media Dan Sumber Belajar: Teori Dan Prosedur* (2019), 19, <https://idr.uin-antasari.ac.id/16140/>.

¹³ A. Mairi Kurniadi, "Urgensi Pendidikan Bahasa Arab Untuk Anak-Anak: Investasi Cerdas Untuk Masa Depan," *Journal on Education* 6, no. 4 (2024): 22921, 4, <https://doi.org/10.31004/joe.v6i4.7305>.

¹⁴ Yunita Margareta Sinaga and Robert Harry Soesanto, "Upaya Membangun Kedisiplinan Melalui Media Wordwall Dalam Pembelajaran Daring Pada Siswa Sekolah Dasar," *Jurnal Basicedu* 6, no. 2 (2022): 1847, <https://doi.org/10.31004/basicedu.v6i2.1617>.

شاملة غير مجزأة^{١٥}. وفي تعليم اللغة العربية، يعد هذا المدخل مناسباً للتطبيق؛ إذ يتوقع من المتعلمين إتقان المهارات اللغوية الأربع، وهي: مهارة الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة ويتطلب إتقان هذه المهارات تحقيق مستوى جيد فيها جميعاً؛ إذ إن القصور في إحداها يدل على عدم تمكن المتعلم من اللغة العربية تمكناً كاملاً. ويرتكز هذا المدخل على توظيف اللغة توظيفاً شاملاً وذا معنى في مهارات الاستماع والكلام والقراءة والكتابة^{١٦}.

وتشير دراسات متعددة إلى أن استخدام الوسائل التعليمية التفاعلية، وتطبيق المنهج التعليمي القائم على المعنى، يساهمان في تحسين مخرجات تعلم اللغات. وقد أشارت الدراسات السابقة إلى أن استخدام وسيلة "وورد وول" يحسن بصورة ملحوظة قدرة الطلاب على ضبط مفردات اللغة العربية واستيعابها^{١٧}. غير أن الدراسات التي تتناول العلاقة بين الوسائل التعليمية الرقمية، ولا سيما وسيلة "وورد وول"، ومدخل "اللغة الكلية" في تعليم مفردات اللغة العربية، لا تزال نادرة. ويكشف هذا الواقع عن فجوة واضحة بين التطورات النظرية في مجال تعليم اللغات الحديثة، والممارسات الفعلية في تدريس المفردات اللغوية.

وانطلاقاً من المشكلات والفجوات المشار إليها آنفاً، تسعى الباحثة إلى إجراء دراسة أعمق حول تطبيق الوسائل التعليمية الرقمية المدعمة بمنهجية تعليم اللغة الشاملة. وعليه، اختارت الباحثة لبحثها عنوان: "تطبيق وسيلة وورد وول من خلال مدخل اللغة الكلية في تعليم المفردات العربية للفصل الحادي عشر ب بالمدرسة الثانوية

¹⁵ Muflihah Mufiliah, "Pendekatan Whole Language Melalui Multi Media Dalam Peningkatan Keterampilan Pembelajaran Bahasa Arab Bagi Mahasiswa Prodi Pendidikan Bahasa Arab, Fakultas Tarbiyah Dan Keguruan UIN Sunan Ampel Surabaya," *Jurnal Alfazuna : Jurnal Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 4, no. 1 (2019): 38, 1, <https://doi.org/10.15642/alfazuna.v4i1.540>

¹⁶ Mochamad Afroni, "PENDEKATAN HOLISTIK DALAM MENINGKATKAN PEMBELAJARAN BAHASA ARAB," *Al-Lahjah : Jurnal Pendidikan, Bahasa Arab, Dan Kajian Linguistik Arab* 1, no. 2 (2018): 166, 2, <https://doi.org/10.32764/lahjah.v2i2.330>

¹⁷ Rama Ramadan et al., "Efektivitas Media Pembelajaran Wordwall (Jidaru Al-Kalam) Dalam Meningkatkan Penguasaan Kosakata Bahasa Arab Pada Kelas VII MTs Al-Istiqomah Pasarkemis Tangerang," *INTIFA: Journal of Education and Language* 1, no. 4 (2024): 365, <https://doi.org/10.62083/intifa.v1i4.213>

الإسلامية الاستقامة بنجرماسين"، أملا في أن يقدم هذا البحث حولا بديلة لتحسين جودة تعليم مفردات اللغة العربية، وتعزيز دافعية الطلاب واهتمامهم بتعلمها.

ب. التحديد الإجرائي

المقصود من الاصطلاحات التي قدمتها الباحثة هو :

١. وسيلة وورد وول

وورد وول هو موقع ويب يقدم مجموعة متنوعة من الألعاب التعليمية التي تهدف إلى أن تكون وسيلة ترفيهية لتقييم وتقييم الطلاب. يمكن للطلاب استخدامها بسهولة والوصول إليها من خلال الكمبيوتر المحمول أو باستخدام الأجهزة الذكية. تعتبر الألعاب التعليمية المعتمدة على وورد وول أحد أنواع التطبيقات التعليمية الرقمية التي تجمع بين الألعاب التفاعلية، الرسوم المتحركة، والألوان لإنشاء ميزات الاختبارات الجذابة^{١٨}. يمكن للمعلم جعل التعلم أكثر إبداعًا للطلاب عند استخدامهم لعبة وورد وول، حيث توفر هذه التطبيق ١٨ قالبًا يمكن استخدامها مجانًا، بالإضافة إلى أنه يمكن للمستخدم التبدل بين قوالب الأنشطة بسهولة تامة. كما يمكن للمعلم أيضًا إنشاء محتوى مخصص كواجبات^{١٩}.

في سياق تعلم اللغة العربية، يمكن استخدام وورد وول لتعزيز إتقان المفردات لدى الطلاب من خلال التعرض المتكرر والمشاركة الفعالة في استخدام اللغة المستهدفة. يذكر براون، أن المدخل القائم على التعلم البصري له تأثير كبير على تعلم اللغة الثانية. وهذا يتماشى مع وجهة نظر بياجيه التي تؤكد على أهمية التعلم القائم على الخبرة الملموسة للأطفال للبناء معرفة جديدة^{٢٠}. وبذلك، فإن تطبيق وورد وول في

¹⁸ Jannah, M., & Masnawati, E. (2024). Penerapan Aplikasi Wordwall untuk Meningkatkan Minat Belajar Siswa dalam Pembelajaran. *Jurnal Pendidikan Dan Ilmu Sosial (Jupendis)*, 2(4), 176

¹⁹ Alifia Sabila Al-qonita et al., "LITERATURE REVIEW : EFEKTIVITAS APLIKASI WORDWALL PADA PEMBELAJARAN MATEMATIKA TERHADAP KEMAMPUAN BERPIKIR KRITIS SISWA," *ProSANDIKA UNIKAL (Prosiding Seminar Nasional Pendidikan Matematika Universitas Pekalongan)* 4, no. 1 (2023): 158.

²⁰ Brown, H. Douglas. *Principles of Language Learning and Teaching* 5th ed. New York: Pearson Education, 2018, hlm. 89.

تعليم المفردات في اللغة العربية لا يعزز ذاكرة الطلاب فقط من خلال التصوير التفاعلي، بل يخلق أيضاً تجربة تعليم أكثر متعة وذات معنى وفقاً لمبادئ التعليم القائم على الخبرة.

٢. مدخل اللغة الكلية

مدخل اللغة الكلية هو مدخل لتعليم اللغة يعرض اللغة بشكل متكامل، غير مجزأ. يرى الخبراء أن مدخل نظرية الوحدة يعتقد أن اللغة هي وحدة واحدة لا يمكن تفكيكها^{٢١}. يمكن صياغة تطبيق مدخل اللغة الكلية في تعليم اللغة العربية بشكل بسيط كتعليم شامل يجمع بين مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، ومهارة الكتابة. يعتمد ذلك على قول برينر الذي يقول إن المدخل اللغة الكلية هو طريقة لتعليم ما قبل القراءة، القراءة، ومهارات اللغة الأخرى، من خلال عملية شاملة تشمل اللغة، الكتابة، الكلام، الاستماع إلى القصص، تأليف القصص، الأعمال الفنية، التمثيل المسرحي، وكذلك من خلال طرق أخرى^{٢٢}.

وبذلك، فإن تطبيق مدخل اللغة الكلية في تعلم اللغة العربية يتيح للطلاب الحصول على فهم لغوي أكثر سياقية وذو معنى. لا يساعد هذا المدخل الطلاب فقط في تطوير مهاراتهم اللغوية بشكل طبيعي، بل يخلق أيضاً بيئة تعليمية أكثر تواصلًا وتفاعلية.

٣. تعليم المفردات

إن المفردات عنصر من عناصر اللغة الهامة بحيث يتضمن عليها المعاني واستخدام في اللغة من المتكلم نفسه أو من الكاتب، والشخص تزدادله مهاراته في اللغة إذا ازدادت مفرداته لأن كفاءة مهارة لغة الشخص متوقف على المفردات التي استوعب

²¹ Muflihah Mufiliah, "Pendekatan Whole Language Melalui Multi Media Dalam Peningkatan Keterampilan Pembelajaran Bahasa Arab Bagi Mahasiswa Prodi Pendidikan Bahasa Arab, Fakultas Tarbiyah Dan Keguruan UIN Sunan Ampel Surabaya," *Jurnal Alfazuna : Jurnal Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 4, no. 1 (December 6, 2019): 38.

²² Rubiyanto, Nanik, dan Dani Haryanto, *Strategi Pembelajaran Holistik di Sekolah* (Jakarta: Prestasi Pustaka Publisher, 2010), 27

معانيها اللفظية من أراد أن يتكلم بالعربية فاصحة فليعرف أو يفهم المفردات الكثيرة، وكذلك في تعليم المفردات. تعليم المفردات هي مهمة لمن يريد ان يتعلم عن اللغة الثانية او اللغة الاجنبية^{٢٣}.

إن تعليم المفردات مطلب أساسي من مطالب تعليم اللغة العربية. وحقيقة اللغة مجموعة من المفردات حتى لا يمكن الناس فهم اللغة قبل معرفة معاني المفردات منها. إن استيعاب الطلاب في المفردات الكثيرة يسهلهم في تعلم اللغة العربية. وهذه الأهمية تدل أن تعلم المفردات أمر ضروري لأنها عنصر من عناصر اللغة في تعليم اللغة العربية^{٢٤}.

قال رشدي أحمد طعيمة ليست القضية في تعليم المفردات أن يتعلم الطالب نطق المفردات وفهم معانيها ومعرفة طريقة الاشتقاق منها ووصفها في تركيب لغوي صحيح، بل إن معايير الكفاءة في تعليم المفردات هو أن يكون الطالب قادرا على هذا كله بالإضافة إلى شيء لا يقل عن هذا كله أهمية، ألا وهو قدرته على أن يستخدم الكلمة المناسبة في المكان المناسب. فالمفهوم من هذا القول أن تعليم المفردات لا يقتصر في حفظ المفردات ومعانيها فحسب، بل أن يكون الهدف الأقصى لتعليم المفردات هو استخدام المفردات في الكلام^{٢٥}.

وذهب سافير أن تعلم اللغة لا يقتصر بتعلم مفرداتها لأن متعلمي اللغة غير الناطقين بها لا يتعلمون اللغة من قاموس بل يتعلمون من فهم الجمل أو الأساليب التي تتكون من الدلالة المعجمية والصرفية والنحوية^{٢٦}. فالمفهوم من هذا القول أن تعلم

^{٢٣} سيف الدين، "طرق في تعليم المفردات اللغة العربية *Al-Tadris: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 7, no. 2 (2019): 310–30, <https://doi.org/10.21274/tadris.2019.7.2.310-330>.

^{٢٤} أحمد مجيب، وأحمد بشوري، "تطوير مادة تعليم المفردات لبرنامج «صباح اللغة» على أساس النظرية السلوكية لطلبة المعهد الجامعي"، *مجلة تثقيفية: مجلة تعليم اللغة العربية وآدابها*، ٢٩ مارس ٢٠٢٠، ٢٠.

^{٢٥} رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه (منثورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة: الرباط)، ص. ١٩٤.

^{٢٦} Ahmad Fuad Effendi, *Metodologi Pembelajaran Bahasa*, Hal. 96.

المفردات لا يفيد فائدة إذا تعلمها الطالب وحدها دون الارتباط بالجملة والأساليب، فتعلم المفردات المفيد إذا تعلمها الطالب مع ارتباطها بالجملة والأساليب ووفقاً لبصري مصطفى، فإن تعليم المفردات هو عملية لا يكتفي فيها متعلم اللغة العربية بمعرفة معنى الكلمة التي يتم تعليمها فقط، بل يجب عليه أن يكون قادراً على استخدامها في جملة صحيحة أو توظيفها في تعبير لغوي بشكل جيد^{٢٧}. بشكل عام، هناك ست مراحل وتقنيات في تعليم المفردات لاكتساب معناها، وهي: الاستماع إلى الكلمة، ونطق الكلمة، وفهم معناها، وقراءتها، وكتابتها، وتكوين جملة بها^{٢٨}. وبذلك، فإن تعليم المفردات لا يهدف فقط إلى تعريف الطلاب بمعاني الكلمات بشكل سلمي، بل يؤكد أيضاً على تطبيق المفردات في سياق التواصل الحقيقي. إن عملية التعلم التي تشمل مراحل الاستماع، الكلام، والقراءة، والكتابة، واستخدام المفردات في جملة، تساعد الطلاب على فهم الكلمات واستيعابها بشكل أكثر فعالية. ويتمشى هذا مع المبدأ القائل بأن إتقان اللغة لا يعتمد فقط على حفظ المفردات، بل يعتمد أيضاً على القدرة على استخدام تلك الكلمات في تفاعل ذي معنى.

ج. أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث التي سبق ذكرها، تعبر الباحثة أسئلة البحث كما يلي:

١. كيف يتم تطبيق وسيلة وورد وول من خلال مدخل اللغة الكلية في تعليم المفردات العربية؟

٢. كيف تكون استجابة الطالبات نحو تعليم المفردات العربية باستخدام وسيلة "وورد وول" من خلال مدخل اللغة الكلية؟

د. أهداف البحث

²⁷ Bisri Mustafa dan Abdul Hamid, Metode dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab, Malang: UIN Maliki Press, 2016. h. 68

²⁸ Beta Fadiatun Nisa' et al., "Teknik Pembelajaran Kosa Kata Bahasa Arab Dengan Multimedia," *Irsyaduna: Jurnal Studi Kemahasiswaan* 3, no. 1 (2023): 121, 1, <https://doi.org/10.54437/irsyaduna.v3i1.806>.

أما أهداف البحث لهذا البحث فهي:

١. معرفة كيفية تطبيق وسيلة وورد وول من خلال مدخل اللغة الكلية في تعليم المفردات العربية

٢. التعرف على استجابة الطالبات نحو تعليم المفردات العربية باستخدام وسيلة "وورد وول" من خلال مدخل اللغة الكلية.

هـ. حدود البحث

يقتصر هذا البحث على تطبيق وسيلة وورد وول (Word Wall) من خلال مدخل اللغة الكلية في تعليم المفردات العربية لدى طالبات الفصل الحادي عشر (ب) بالمدرسة الثانوية الإسلامية الاستقامة بنجرماسين. ويركز على الجانب الوجداني من حيث استجابات الطالبات واهتماماتهن واتجاهاتهن نحو عملية التعلم. ولا يتناول هذا البحث الجوانب المعرفية أو المهارية بصورة متعمقة، بل يقتصر على إتقان المفردات في ضوء الاستجابات الوجدانية لدى الطالبات.

و. أهمية البحث

من المتوقع أن تسهم نتائج هذا البحث في إثراء الأفق والمعرفة. أما فائدة نتائج هذا البحث فهي كالتالي:

الفائدة النظرية

١. يساهم هذا البحث في إثراء النظرية المتعلقة بتعليم اللغة العربية، ولا سيما في تعليم المفردات من خلال استخدام وسيلة وورد وول عبر مدخل اللغة الكلية. كما من المتوقع أن يقدم البحث رؤية نظرية جديدة حول دمج التكنولوجيا مع التعليم الشمولي الذي يشمل مهارات الاستماع، الكلام، القراءة، والكتابة.
٢. يمكن أن يساهم هذا البحث في تعميق الفهم حول تطبيق مدخل اللغة الكلية في سياق تعليم اللغة العربية، ومن المتوقع أن يقدم هذا البحث صورة واضحة عن كيفية تعزيز مهارات اللغة العربية للطلاب بطريقة شاملة ومتكاملة.

٣. يمكن أن يوفر هذا البحث منظورًا جديدًا في تطوير الوسائل التعليمية المبنية على التكنولوجيا، ولا سيما استخدام منصات مثل "وورد وول" في تعليم المفردات باللغة العربية، ومن المتوقع أن يسهم البحث في توسيع استخدام الوسائل الرقمية في تعليم اللغات في المدرسة

الفائدة العملية

١. بالنسبة للمعلمين:

(أ) تحسين مهارات التدريس: استخدام وسيلة "وورد وول" كوسيلة تعليمية يمكن أن يساعد المعلمين في تصميم دروس أكثر تفاعلية وجاذبية.
(ب) الابتكار في التعليم: يقدم هذا البحث بديلاً جديداً من الأساليب التي يمكن تطبيقها في الصف لتعزيز مهارات اللغة العربية لدى الطلاب.

٢. بالنسبة للطلاب:

(أ) تحسين مهارات اللغة العربية: يمكن للطلاب أن يحققوا تقدماً في المهارات الأربع للغة العربية (الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة) بشكل شامل باستخدام وسيلة "وورد وول" من خلال مدخل اللغة الكلية، مما يجعل عملية التعلم أكثر شمولية ومتعة ويجفز الطلاب على تعلم اللغة العربية بشكل أفضل.
(ب) زيادة التفاعل: سيكون الطلاب أكثر تفاعلاً في التعلم، حيث توفر وسيلة "وورد وول" أنواعاً مختلفة من الأنشطة الجذابة مثل الألعاب والاختبارات التفاعلية التي تجعلهم أكثر حماساً في عملية التعلم.

٣. بالنسبة للمدرسة:

(أ) تحسين جودة التعليم: يمكن للمدرسة أن تحسن جودة تعليم اللغة العربية من خلال استخدام التكنولوجيا في عملية التعليم.

ب) الابتكار في عملية التعليم: يمكن أن يكون هذا البحث مرجعًا للمدرسة في تطوير أساليب تعليمية أكثر ابتكارًا، قائمة على التكنولوجيا، ومتوافقة مع متطلبات العصر الحديث.

٤. بالنسبة للباحثة:

أ) تطوير المعرفة والمهارات: يمكن للباحثة أن توسع معرفتها ومهاراتها في مجال تعليم اللغة العربية واستخدام التكنولوجيا التعليمية، كما تتيح لها هذه الدراسة فرصة لتعميق الفهم حول تطبيق الوسائط الرقمية في عملية التعليم.

ب) مرجع للبحوث المستقبلية: يمكن أن تكون نتائج هذا البحث مرجعًا للباحثة نفسها أو للباحثات الأخريات المهتمات بتطوير الوسائل التعليمية المعتمدة على التكنولوجيا أو بدراسة مدخل اللغة الكلية في سياق تعليم اللغة العربية.

ز. الدراسات السابقة

كجهد لتوضيح أسباب إجراء هذا البحث وتحديد الحدود التي تميزه عن البحوث السابقة، قامت الباحثة بالبحث ووجدت بعض الدراسات التي تتشابه في الموضوع مع هذا البحث، ومنها:

الأول، البحث الذي أجراه موشاماد أفروني (٢٠١٨) بعنوان "مدخل اللغة الكلية في تحسين تعلم اللغة العربية" يناقش دمج أربع مهارات لغوية (الاستماع، الكلام، القراءة، والكتابة) لتحسين تجربة تعلم اللغة العربية لدى الطلاب. كما يبحث هذا البحث تأثير مدخل اللغة الكلية على الفهم والقدرات الطلابية في تعلم اللغة العربية، باستخدام المنهج الكيفي من خلال الملاحظة غير المشاركة^{٢٩}.

تُظهر نتائج البحث أن مدخل اللغة الكلية يركز على التعلم الشامل باستخدام استراتيجيات متنوعة، ويستدعي من المعلم تقديم المادة بشكل شامل ليكون أكثر فعالية

²⁹Mochamad Afroni, "PENDEKATAN HOLISTIK DALAM MENINGKATKAN PEMBELAJARAN BAHASA ARAB," *Al-Lahjah : Jurnal Pendidikan, Bahasa Arab, Dan Kajian Linguistik Arab* 1, no. 2 (2018): 1-15, 2, <https://doi.org/10.32764/lahjah.v2i2.330>.

ويتناسب مع احتياجات الطلاب. يتشابه هذا البحث مع بحثي أفرويني (٢٠١٨) في أنه يناقش مدخل اللغة الكلية، بما في ذلك الفهم، والتنفيذ، والاستراتيجيات. ومع ذلك، يختلف تركيز البحثين؛ حيث يركز بحث أفرويني على تطبيق اللغة الكاملة بشكل عام، بينما يركز هذا البحث على تنفيذ هذا النهج بدعم من وسيلة وورد وول في تعليم المفردات، بحيث لا يتناول النظرية فحسب، بل تطبيقها من خلال تكنولوجيا التعليم.

الثاني، البحث الذي أجرته موتيارا روهماه ديني (٢٠٢٣) بعنوان "تطبيق مدخل اللغة الكلية في تعليم مهارات القراءة والكتابة لدى أطفال الطفولة المبكرة" يبين كيف يطبق مدخل اللغة الكلية في عملية تعليم مهارات القراءة والكتابة للأطفال في هذه المرحلة، خاصة في أنشطة الاستماع، والكلام، والقراءة والكتابة التي تقدم بشكل متكامل. ويؤكد هذا المدخل أن اللغة لا تعلم بشكل منفصل، بل تكتسب بشكل شامل ومن خلال مواقف واقعية في استخدام اللغة. واستخدمت الباحثة المنهج النوعي بأسلوب دراسة الحالة، حيث جمعت البيانات من خلال ملاحظة الصف، وإجراء مقابلات مع المعلمة، ومتابعة تطوّر مهارات القراءة والكتابة لدى الأطفال. كما تم تحليل البيانات باستخدام المدخل الاستقرائي، من خلال استخراج الموضوعات والمعاني التي ظهرت من البيانات، وذلك باستخدام الملاحظة غير المشاركة، والمقابلة شبه الموجهة، والوثائق³⁰.

وأظهرت نتائج البحث أن تطبيق مدخل اللغة الكلية في تعليم مهارات القراءة والكتابة لدى أطفال الطفولة المبكرة له فوائد واضحة؛ حيث يشارك الأطفال بشكل نشط في أنشطة القراءة والكتابة، ويظهرون اهتماما كبيرا بتعلم هذه المهارات، كما يساعد ذلك على تنمية فهمهم للغة بشكل عام. بالإضافة إلى ذلك، تتطوّر مهارات الكلام والاستماع لديهم من خلال التفاعل مع المعلمة وزملائهم.

³⁰ Mutiara Rohmah Dhiny Mutiara, "Penerapan Pendekatan Whole Language Dalam Pengajaran Literasi Anak Usia Dini," *Anakta : Jurnal Pendidikan Islam Anak Usia Dini* 2, no. 2 (2023): 115, <https://doi.org/10.35905/anakta.v2i2.5776>.

وأوجه الشبه بين هذا البحث والبحث الذي تقوم به الباحثة هو أنهما يتناولان تطبيق مدخل اللغة الكلية في تعليم اللغة. أما الفرق بينهما فيكمن في مجال التركيز؛ حيث ركزت دراسة موتيارا روهماه ديني على تعليم مهارات القراءة والكتابة لدى أطفال الطفولة المبكرة، بينما يركز هذا البحث على استخدام وسيلة وورد وول من خلال مدخل اللغة الكلية في تعليم مفردات اللغة العربية لدى طالبات المرحلة الثانوية.

الثالث، البحث الذي أجراه إيكتوت سوبرية (٢٠٢١) بعنوان "تطبيق مدخل اللغة الكلية في تطوير مهارات اللغة الإندونيسية لطلاب المدرسة الابتدائية" يناقش استخدام مدخل اللغة الكلية في مدرسة ابتدائية رقم ٤ دارماسابا وتأثيره على تحسين مهارات الاستماع والكلام والقراءة والكتابة لدى الطلاب. كما يبرز هذا المقال دور المعلم في تطبيق هذه الطريقة. استخدم البحث المنهج الكيفي مع تحليل بيانات مايلز وهويرمان، الذي يتضمن تقليص البيانات، وعرض البيانات، والتحقق من الاستنتاجات. أظهرت نتائج البحث تحسناً في نتائج تعلم اللغة الإندونيسية لدى الطلاب، حيث ارتفعت المعدلات من ٧٦,٧٥ إلى ٨٠,٢٥^{٣١}. يتشابه هذا البحث مع بحث سوبرية في مناقشة تطبيق مدخل اللغة الكلية، إلا أن تركيزه مختلف، حيث يطبق هذا البحث المدخل في تعليم اللغة العربية مع الأخذ في الاعتبار التحديات والخصائص الفريدة للغة العربية.

الرابع، البحث الذي أجراه إيدا ييني رحمه واتي وآخرون (٢٠٢١) بعنوان "تفعيل مدخل مدخل اللغة الكلية كمدخل في تعليم اللغة للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة" يناقش تطبيق مدخل مدخل اللغة الكلية لتطوير مهارات الاستماع والكلام والقراءة والكتابة لدى الأطفال. أظهرت نتائج البحث أن مرحلة الغمر، والعرض، والمشاركة، وكذلك تقديم

³¹ I. Ketut Suparya, "Penerapan Pendekatan Whole Language dalam Pengembangan Kemampuan Berbahasa Indonesia Siswa Sekolah Dasar," *Wacana Akademika: Majalah Ilmiah Kependidikan* 5, no. 2 (2021): 121–29.

التغذية الراجعة يمكن أن تحسن مهارات اللغة لدى الأطفال^{٣٢}. يختلف هذا البحث عن بحثي في تركيز الموضوع، حيث يركز هذا البحث على الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، بينما سيتناول بحثي تطبيق مدخل اللغة الكلية في تعلم اللغة العربية على مستوى التعليم العالي، مع التركيز على استخدام وورد وول كوسيلة تفاعلية.

الخامس، البحث الذي أجرته حنيفة نور عزيزة (٢٠٢٠) بعنوان "تحسين إتقان المفردات العربية من خلال استخدام وسيلة وورد وول" يناقش تأثير استخدام وورد وول على إتقان المفردات العربية لدى الطلاب. أظهرت نتائج البحث أن هذه الوسيلة فعالة في تحسين مفردات الطلاب، مع معيار نجاح لا يقل عن ٧٥%^{٣٣}. يتشابه هذا البحث مع بحثي في استخدام الوسائل التفاعلية لتحسين المفردات العربية. ومع ذلك، فإن الاختلاف يكمن في تركيز الموضوع. يركز هذا البحث أكثر على نتائج تطبيق وورد وول في تحسين المفردات، بينما سيتناول بحثي تطبيق وورد وول في مدخل اللغة الكلية لتعلم المفردات بشكل شامل.

السادس، البحث الذي أجره محمد ريان لبيتو وآخرون بعنوان "استجابة الطلاب تجاه استخدام تطبيق وورد وول في تعليم اللغة العربية" يناقش كيف يمكن ل وورد وول أن يزيد من تفاعل الطلاب في مدرسة ثانوية حكومية ١ بمدينة غورونتالو. أظهرت نتائج البحث أن ٨٧٪ من الطلاب أعطوا ردود فعل إيجابية، حيث جعلت هذه المنصة التعليم أكثر تفاعلية وممتعة. يتشابه هذا البحث مع بحثي في الاستفادة من وورد وول لزيادة تفاعل الطلاب. ومع ذلك، يختلف في تركيز الموضوع. يركز هذا البحث أكثر على كيفية جذب

³² Ida Yeni Rahmawati et al., "Aktualisasi Whole Language sebagai Pendekatan Pembelajaran Bahasa pada Anak Usia Dini," *Jurnal Pendidikan Edutama* 8, no. 2 (2021): 49–60, <https://doi.org/10.30734/jpe.v8i2.1797>.

³³ PENINGKATAN PENGUASAAN KOSAKATA BAHASA ARAB MELALUI PENGGUNAAN MEDIA WORD WALL | Azizah | ALSUNIYAT: Jurnal Penelitian Bahasa, Sastra, dan Budaya Arab", 16, ٢٠٢٤، أكتوبر، ٦ الوصول التاريخ، <https://ejournal.upi.edu/index.php/alsuniyat/article/view/24212/11704>

وورد وول لانتباه الطلاب، بينما سيركز بحثي على تطبيق وورد وول في مدخل اللغة الكلية لفهم اللغة العربية بشكل شامل^{٣٤}.

السابع، بحث من إنداه رحمانتي و منيرول أبيدين بعنوان "فاعلية استخدام وورد وول كأداة تقييم في تعلم اللغة العربية في مدرسة ثانوية حكومية مدينة باتو" يتناول استخدام وورد وول كأداة لتقييم تعليم اللغة العربية في الصف العاشر. أظهرت نتائج البحث أن وورد وول فعال وتفاعلي، مع ألعاب تعليمية متنوعة تساعد على تحسين فهم الطلاب. هذا البحث يتشابه مع بحثي في استخدام وورد وول في تعليم اللغة العربية. ومع ذلك، يكمن الفرق في تركيز البحث حيث يركز هذا البحث على استخدام وورد وول كأداة تقييم، بينما سيركز بحثي على تطبيق وورد وول في اللغة الكلية في تعليم المفردات، مع التركيز على تكامل المهارات اللغوية^{٣٥}.

ح. هيكل البحث

يحتوي هيكل البحث في هذا البحث العلمي على خمسة أبواب:

١. الباب الأول: المقدمة

تتكون المقدمة من خلفية البحث، والتحديد الإجرائي، أسئلة البحث، وأهداف البحث وحدود البحث، وأهمية البحث، والدراسات السابقة ثم هيكل البحث.

٢. الباب الثاني: الدراسات النظرية

يتناول هذا الباب مناقشة الجوانب النظرية للبحث، حيث تشرح الباحثة فيه تعليم المفردات في اللغة العربية، ومدخل اللغة الكلية في تعليم اللغة العربية، ووسيلة وورد وول

³⁴ Mohamad Rian Liputo et al., "Respon Peserta Didik Terhadap Penggunaan Aplikasi Wordwall Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Al-Kilmah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Humaniora* 2, no. 2 (2023): 81, 2, <https://doi.org/10.58194/alkilmah.v2i2.1852>.

³⁵ Liputo et al., "Respon Peserta Didik Terhadap Penggunaan Aplikasi Wordwall Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," 2023, 81.

(Word Wall) في تعليم اللغة العربية، واستجابة الطلاب تجاه تعلم اللغة العربية باستخدام

وسيلة وورد وول (Word Wall) من خلال مدخل اللغة الكلية.

٣. الباب الثالث: منهجية البحث

يتضمن هذا الباب مدخل البحث ونوعه، وتصميم البحث، وذاتي البحث و موضوعة

والبيانات ومصادرها، وأساليب جمع البيانات، وتقنيات تحليل البيانات، ثم تقنيات صحة

البيانات

٤. الباب الرابع : عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

يحتوي على لمحة عن ميدان البحث وتقديم البيانات وتحليل البيانات.

٥. الباب الخامس : الخاتمة

يحتوي الباب الخامس على الخاتمة تتكون عن خلاصة البحث ومقترحات البحث.